

المحرر الوجيز

@ 484 @ ابن عامر وابن محيصن وعكرمة والحسن والأعرج وإن إلياس بغير همز بصلة الألف وذلك يتجه على أحد وجهين إما أن يكون حذف الهمزة كما حذفها ابن كثير من قوله تعالى ! 2 ! [المدثر : 35] أراد لإحدى فنزل المنفصل منزلة المتصل كما قد ينزل في كثير من الأمور والآخر أن يجعلها الألف التي تصحب اللام للتعريف كاليسع وفي مصحف أبي بن كعب وإن إلياس بألف مكسورة الهمزة وياء ساكنة قبل اللام المكسورة وياء ساكنة بعدها وسين مفتوحة وكذلك في قوله سلام على إلياس وقرا نافع وابن عامر على آل ياسين وقرأ الباقر سلام على إلياسين بألف مكسورة ولام ساكنة قرأ الحسن وأبو رجاء على إلياسين موصولة فوجه الأولى أنها فيما يزعمون مفصولة في المصحف فدل ذلك على أنها بمعنى أهل وياسين اسم أيضا ل ^ إلياس ^ وقيل هو اسم لمحمد صلى الله عليه وسلم ووجه الثانية أنه جمع إلياسي كما قالوا أعجمي أعجميون قال أبو علي والتقدير إلياسين فحذف كما حذف من أعجميين ونحوه من الأشعريين والنمريين والمهلبين وحكى أبو عمرو أن مناديا نادى يوم الكلاب هلك اليزيديون ويروي قول الشاعر قذني من نصر الخبيبين قذي بكسر الباء الثانية نسبة إلى أبي خبيب ويقال سمي كل واحد من آل ياسين إلياس كما قالوا شابت مفارقه فسمي كل جزء من المفرق مفرقا ومنه وقولهم جمل ذو عثانين وعلى هذا أنشد ابن جني .
(مرت بنا أول من أموس % تميمس فينا مشية العروس) + الرجز + .
فسمى كل جزء من الأمس أمس ثم جمع وقال أبو عبيدة لم يسلم على آل أحد من الأنبياء المذكورين قبل فلذلك ترجح قراءة من قرأ إلياسين إذ هو اسم واحد له وقرأ ابن مسعود والأعمش وإن إدريس لمن المرسلين وسلام على إدريس وروى هذه القراءة قطرب وغيره وإن إدرايين وإدرايس لغة في إدريس كإبراهيم وإبراهام وقوله ! 2 ! 2 ! معناه أتعبدون والبعل الرب بلغة اليمن قاله عكرمة وقتادة وسمع ابن عباس رجلا ينشد ضالة فقال له رجل آخر أنا بعلا فقال ابن عباس ا أكبر أتدعون بعلا وقال الضحاك وابن زيد والحسن ! 2 ! 2 ! اسم صنم كان لهم وله يقال بعلك وإليه نسب الناس وذكر ابن إسحاق عن فرقة أن ! 2 ! 2 ! اسم امرأة كانت أتتهم بضلالة وقوله ! 2 ! 2 ! من حيث قيل للإنسان على التجوز إنه يخلق وجب أن يكون تعالى ! 2 ! 2 ! إذ خلقه اختراع وإيجاد من عدم وخلق الإنسان مجاز كما قال الشاعر .
(ولأنت تفري ما خلقت % وبعض القوم يخلق ثم لا يفري) + الكامل أقد + \$ قوله عز وجل في سورة الصافات من 126 - 138 \$